ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الثالث والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2026م
www.ajsp.net

"تحليل ببليومتري لرسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025)"

"Generative Artificial Intelligence for Interactive Sculptures: A Techno-Aesthetic approach for Cybernetic Matter in Space"

إعداد الباحثين:

حامد بن صالح المالكي[1] & أ.د. مهند بن غازي عابد[2]

1) باحث بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز
2) أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز

Received: 03/06/2026 | Revised: 04/06/2026 | Accepted: 14/06/2026 | Published: 02/07/2026

Abstract:

This study aimed to analyze the research trends of Master's theses in Learning Disabilities at King Abdulaziz University during the period 1999–2025. The study employed a descriptive bibliometric approach and analyzed 42 Master's theses to identify the topics addressed, methodological characteristics, target populations, challenges encountered by researchers, and the major findings reported in these theses.

The results revealed that training programs, instructional strategies, and academic learning disabilities were among the most frequently investigated topics, whereas transition services and social and behavioral skills received limited attention. The findings also indicated that most studies focused on elementary school students in public schools and primarily adopted quantitative methodologies and descriptive research designs.

The findings further showed that sample-related and administrative challenges were among the most common difficulties encountered by researchers. In addition, positive and mixed findings were more prevalent than negative findings. Overall, the analysis highlighted a concentration of research interest in specific topics, methodologies, and target populations, alongside clear research gaps in several underrepresented areas.

The study recommends expanding research on developmental learning disabilities, increasing the use of qualitative and mixed-method approaches, and conducting periodic analytical studies to monitor the development of research trends in the field of learning disabilities.

Keywords: Research Trends, Bibliometric Analysis, Learning Disabilities, Master's Theses, King Abdulaziz University.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التوجهات البحثية لرسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025م). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الببليومتري، حيث تم تحليل (42) رسالة ماجستير بهدف التعرف على الموضوعات التي تناولتها الرسائل، وخصائصها المنهجية، والفئات المستهدفة، والصعوبات التي واجهت الباحثين، وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

أظهرت النتائج أن البرامج التدريبية واستراتيجيات التدريس، إلى جانب صعوبات التعلم الأكاديمية، كانت من أكثر الموضوعات تناولًا، في حين حظيت الخدمات الانتقالية والمهارات الاجتماعية والسلوكية باهتمام محدود. كما بينت النتائج أن معظم الدراسات ركزت على طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية،

المجلد التاسع – العدد الثالث والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2026م
www.ajsp.net

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

واعتمدت بصورة رئيسة على المناهج الكمية والتصاميم الوصفية.

وكشفت النتائج كذلك أن الصعوبات المرتبطة بالعينة والصعوبات الإدارية كانت من أكثر التحديات شيوعًا التي واجهت الباحثين. كما كانت النتائج الإيجابية والمختلطة أكثر شيوعًا من النتائج السلبية. وبوجه عام، أظهر التحليل تركز الاهتمام البحثي في موضوعات ومناهج وفئات محددة، إلى جانب وجود فجوات بحثية واضحة في بعض المجالات التي لم تحظَ باهتمام كافٍ.

وأوصت الدراسة بالتوسع في البحوث المتعلقة بصعوبات التعلم النمائية، وزيادة استخدام المناهج النوعية والمختلطة، وإجراء دراسات تحليلية دورية لرصد تطور التوجهات البحثية في مجال صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التوجهات البحثية، التحليل الببليومتري، صعوبات التعلم، رسائل الماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.

How to Cite This Article

المالكي، ح. ص.، وعابد، م. غ. (2026). تحليل ببليومتري لرسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025). *المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)*، 9(93)، (31 – 57).

AJSP | Vol. 9 | Issue 93 | DOI: https://doi.org/10.36571/ajsp.93 AJSP ORCID: https://orcid.org/0009-0005-8048-2082

المقدمة:

يُعد البحث العلمي من أهم الوسائل التي تسهم في تطوير المعرفة الإنسانية وفهم الظواهر وتحليلها، فمن خلاله يتم تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وتطوير الحلول التي تسهم في تحسين الممارسات في المجالات الحيوية، كالصحة والتعليم والاقتصاد. ومع تراكم المعرفة العلمية وتوظيف نتائج الدراسات في التطبيقات العملية، تتعزز فرص التنمية والتقدم، وتتسع آفاق المعرفة بما يسهم في تلبية احتياجات الحاضر ومواكبة تطلعات المستقبل.

وتُعد رسائل الماجستير من أبرز مخرجات البحث العلمي في الجامعات، إذ تمثل انعكاسًا للجهود البحثية المنظمة التي تسهم في إثراء المعرفة العلمية في مختلف التخصصات، ومنها المجال التربوي. وتسهم الرسائل التربوية في دراسة المشكلات التعليمية وتحليلها، وتقديم حلول مناسبة ومبتكرة تساعد على تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، كما توفر إرشادات عملية لصناع القرار والقائمين على التعليم بما يدعم اتخاذ القرارات التربوية المبنية على الأدلة العلمية (السبيعي، 2018).

وقد حظي مجال التربية الخاصة باهتمام واسع في الجامعات العربية والأجنبية؛ لما له من دور في تعزيز الوعي المجتمعي وتطوير الممارسات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة. ويُعد مجال صعوبات التعلم من أبرز مجالات التربية الخاصة التي استقطبت اهتمام الباحثين، لما يسهم به في فهم التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحديد احتياجاتهم التعليمية بدقة. كما أسهمت البحوث

في هذا المجال في تطوير استراتيجيات تعليمية شاملة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر بيئات تعليمية أكثر مرونة واستجابة لاحتياجاتهم المختلفة (خصاونة، 2013؛ مصري، وبشارة، وأبو الصغير، 2024).

وفي هذا السياق، أكد قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA) أهمية توظيف نتائج البحوث العلمية في تحسين الممارسات التعليمية المقدمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .(McFarland et al., 2013) وقد انعكس ذلك على تزايد الاهتمام بالبحوث المرتبطة بالتربية الخاصة خلال السنوات الأخيرة، لما تؤديه من دور في تطوير الممارسات التعليمية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة والموهوبين، فضلًا عن إسهامها في دعم السياسات والتشريعات التي تكفل حقوقهم التعليمية والمجتمعية (Demirok et al., 2015؛ Deshler, 2003؛ Swanson & Vaughn, 2015).

وفي المملكة العربية السعودية، حظيت حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة باهتمام متزايد، حيث صدر نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (110) بتاريخ 6/2/1445هـ، والذي أكد على ضمان حصولهم على التعليم والتأهيل والرعاية والخدمات المساندة، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 1445).

وانسجامًا مع هذه التوجهات، أسهمت جامعة الملك عبدالعزيز في دعم البحث العلمي في مجال التربية الخاصة من خلال برامج الدراسات العليا التي تهدف إلى إعداد كوادر متخصصة وباحثين قادرين على الإسهام في تطوير المعرفة والممارسات المهنية في هذا المجال. ويُعد برنامج ماجستير التربية الخاصة من البرامج الأكاديمية الرائدة التي تسعى إلى إعداد متخصصين يمتلكون الكفايات المهنية والبحثية وفق أحدث التوجهات العلمية، ومن بين مساراته تخصص صعوبات التعلم الذي أسهم في إنتاج عدد من الرسائل العلمية التي تناولت قضايا متنوعة مرتبطة بهذه الفئة (جامعة الملك عبدالعزيز، 2024؛ قسم التربية الخاصة، جامعة الملك عبدالعزيز، 2024).

وتُعد الرسائل الجامعية مصدرًا مهمًا للكشف عن التوجهات البحثية السائدة والخصائص المنهجية للدراسات المنجزة، كما تسهم في تحديد المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين والمجالات التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة. وعلى الرغم من أهمية رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز، وما تمثله من رصيد علمي ومعرفي تراكم عبر سنوات طويلة، إلا أن هذا الإنتاج العلمي لم يحظ – في حدود علم الباحثين – بتحليل ببليومتري شامل يكشف عن توجهاته الموضوعية وسماته التعليمية والعامة وخصائصه المنهجية والإجرائية، إضافة إلى الصعوبات التي واجهت تلك الرسائل والنتائج التي توصلت إليها.

ومن هذا المنطلق، جاءت الدراسة الحالية بهدف تحليل رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2026)، للكشف عن التوجهات الموضوعية والسمات التعليمية والعامة والجوانب المنهجية والإجرائية، ورصد أبرز الصعوبات التي واجهت الرسائل والنتائج التي توصلت إليها؛ بما يسهم في تقديم صورة شاملة عن واقع الإنتاج العلمي في هذا المجال ودعم توجهات البحث العلمي المستقبلية.

مشكلة الدراسة

تُعد رسائل الماجستير من أبرز مخرجات البحث العلمي في الجامعات، إذ تعكس التوجهات البحثية السائدة وتسهم في تطوير المعرفة والممارسات المهنية في مختلف التخصصات. ويحظى مجال صعوبات التعلم باهتمام متزايد؛ لما يمثله من أهمية في فهم احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتطوير الخدمات والبرامج التعليمية المقدمة لهم. كما تؤدي الرسائل الجامعية دورًا مهمًا في استكشاف القضايا التربوية وتقديم حلول علمية تسهم في تطوير الميدان التربوي.

وعلى الرغم من تراكم عدد من رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2026)، إلا أن هذا الإنتاج العلمي لم يحظ – في حدود علم الباحثين – بتحليل ببليومتري شامل يكشف عن توجهاته الموضوعية وسماته التعليمية والعامة وخصائصه المنهجية والإجرائية، إضافة إلى الصعوبات التي واجهت تلك الرسائل والنتائج التي توصلت إليها. كما أن غياب مثل هذا التحليل يحد من إمكانية تكوين صورة شاملة عن واقع البحث العلمي في هذا التخصص، والاستفادة من نتائجه في توجيه الدراسات المستقبلية وتحديد الفجوات البحثية.

وانطلاقًا من ذلك، سعت الدراسة الحالية إلى إجراء تحليل ببليومتري لرسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2026)، بهدف الكشف عن التوجهات البحثية السائدة، والخصائص المنهجية والإجرائية للرسائل، وأبرز الصعوبات والنتائج المرتبطة بها؛ بما يسهم في دعم التخطيط للبحوث المستقبلية وتطوير الإنتاج العلمي في مجال صعوبات التعلم.

أسئلة الدراسة:

1. ما التوجهات الموضوعية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز؟
2. ما السمات التعليمية والعامة لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز؟
3. ما الخصائص المنهجية والإجرائية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز؟
4. ما الصعوبات التي واجهت رسائل ماجستير صعوبات التعلم، والنتائج التي توصلت إليها في جامعة الملك عبدالعزيز؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1. تحليل التوجهات الموضوعية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز.
2. رصد السمات التعليمية والعامة لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز.

3. استعراض الخصائص المنهجية والإجرائية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز.
4. الكشف عن الصعوبات التي واجهت رسائل ماجستير صعوبات التعلم والنتائج التي توصلت إليها في جامعة الملك عبدالعزيز.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية** :اقتصرت الدراسة على تحليل رسائل ماجستير صعوبات التعلم من حيث التوجهات الموضوعية، والسمات التعليمية والعامة، والخصائص المنهجية والإجرائية، والصعوبات التي واجهتها، والنتائج التي توصلت إليها.
- **الحدود المكانية** :اقتصرت الدراسة على رسائل ماجستير صعوبات التعلم المجازة بجامعة الملك عبدالعزيز والمسجلة في مصادرها الرسمية.
- **الحدود الزمانية** :اقتصرت الدراسة على رسائل ماجستير صعوبات التعلم المجازة خلال الفترة الممتدة من عام (1999م) إلى عام (2025م).

مصطلحات الدراسة

التوجهات البحثية(Research Trends)

تُعرف التوجهات البحثية بأنها رحلة استكشاف وتحليل للتطورات والأنماط في موضوعات رسائل الماجستير، حيث يتم دراسة أساليب البحث والأهداف والأسس النظرية؛ لفهم مسارها والتغيرات التي شهدتها خلال فترة زمنية معينة (Hanafi et al., 2020). **وتُعرف إجرائيًا** بأنها اتجاه رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز نحو التركيز على موضوعات محددة، وتحقيق أهداف بحثية معينة، والاهتمام بفئات ومراحل تعليمية وخصائص منهجية وإجرائية محددة خلال الفترة محل الدراسة.

التحليل الببليومتري(Bibliometric Analysis)

يُعرف التحليل الببليومتري بأنه دراسة كمية للبيانات الببليوغرافية تهدف إلى تقديم رؤية شاملة لمجال بحثي محدد من خلال تصنيف الدراسات والمؤلفين والمجالات العلمية، والكشف عن تطور المجالات المعرفية والفجوات البحثية(Merigó & Yang, 2017). **ويُعرف إجرائيًا** بأنه دراسة تحليلية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025م)، للكشف عن التوجهات الموضوعية والسمات التعليمية والعامة والخصائص المنهجية والإجرائية والصعوبات والنتائج الواردة فيها.

رسائل الماجستير(Master's Theses)

تُعرف رسائل الماجستير بأنها بحوث علمية تعكس مهارات الطالب في الاستفادة من مصادر المعلومات والتعامل مع موضوع البحث بعمق وكفاءة، بما يُظهر قدرته على التحليل والاستنتاج العلمي (جامعة الملك عبدالعزيز، 2021). **وتُعرف إجرائيًا** بأنها البحوث العلمية المقدمة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز في مجال صعوبات التعلم استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

صعوبات التعلم(Learning Disabilities)

تُعرف صعوبات التعلم بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة أو استخدامها، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، وقد يظهر في الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، ولا يكون ناتجًا عن إعاقات أخرى (خصاونة وآخرون، 2019). **وتُعرف إجرائيًا** بأنها الموضوعات والقضايا المرتبطة بفئة ذوي صعوبات التعلم التي تناولتها رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025م).

الإطار النظري

التوجهات البحثية في مجال صعوبات التعلم

تمثل التوجهات البحثية أحد المؤشرات المهمة التي تعكس طبيعة الحراك العلمي في أي مجال معرفي، إذ تكشف عن الموضوعات والقضايا والمناهج والفئات المستهدفة التي حظيت باهتمام الباحثين خلال فترة زمنية محددة. كما تسهم دراسة التوجهات البحثية في تحديد مجالات القوة والفجوات البحثية وتوجيه الجهود العلمية نحو القضايا التي تتطلب مزيدًا من الدراسة والبحث (عبيدات وآخرون، 2004؛ الزعبي، 2019).

التحليل الببليومتري

يُعد التحليل الببليومتري من أكثر الأساليب استخدامًا في دراسة التوجهات البحثية وتحليل الإنتاج العلمي، إذ يعتمد على تحليل المؤشرات الكمية المرتبطة بالوثائق العلمية، مثل الموضوعات البحثية والمناهج والفئات المستهدفة والاتجاهات الزمنية. ويسهم هذا الأسلوب في الكشف عن الأنماط السائدة في الإنتاج العلمي وتحديد المجالات الأكثر تناولًا والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام البحثي (Čater & Zupic, 2015؛ Donthu et al., 2021).

البحث في مجال صعوبات التعلم

يُعد مجال صعوبات التعلم من أبرز مجالات التربية الخاصة التي شهدت نموًا متسارعًا خلال العقود الماضية، نظرًا لارتباطه بفئة من المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية رغم تمتعهم بقدرات عقلية عادية أو فوق العادية. ويهدف البحث العلمي في هذا المجال إلى فهم طبيعة صعوبات التعلم وتشخيصها وتطوير البرامج والاستراتيجيات التعليمية المناسبة للتعامل معها (الخطيب، 2016).

وقد شهد المجال تطورًا ملحوظًا منذ ظهور مصطلح صعوبات التعلم على يد صموئيل كيرك عام 1963، وتوسعت الدراسات بعد ذلك لتشمل موضوعات التشخيص والتقويم والتدخلات التربوية واستراتيجيات التدريس والبرامج التدريبية المختلفة (Johns & Lerner, 2015). كما أشارت الدراسات الببليومترية الحديثة إلى تزايد حجم الإنتاج العلمي في مجال صعوبات التعلم وتنوع موضوعاته البحثية، بما يعكس تنامي الاهتمام الأكاديمي بهذا المجال على المستويين المحلي والعالمي.(Sezgin et al., 2022)

أولًا: الدراسات التي تناولت التوجهات البحثية في التربية الخاصة

حظيت التوجهات البحثية في مجال التربية الخاصة باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة، حيث سعت العديد من الدراسات إلى تحليل الإنتاج العلمي ورصد الموضوعات السائدة والخصائص المنهجية للدراسات. وفي هذا السياق، هدفت دراسة الخطيب (2010) إلى تحليل اتجاهات البحوث العربية في التربية الخاصة، وأظهرت النتائج تصدر موضوعات صعوبات التعلم والإعاقة الفكرية للموضوعات الأكثر تناولًا، مع هيمنة البحوث الوصفية والاعتماد على الاختبارات والاستبانات في جمع البيانات. وفي الاتجاه ذاته، سعت دراسة Demirok وآخرون (2016) إلى تحليل رسائل الدراسات العليا في التربية الخاصة بتركيا، حيث كشفت عن هيمنة المنهج الكمي وتفوق رسائل الماجستير على رسائل الدكتوراه، إضافة إلى تركز الدراسات في موضوعات التربية الخاصة العامة والإعاقة السمعية.

وامتدادًا لتحليل الإنتاج العلمي في برامج الدراسات العليا، هدفت دراسة المهايرة (2020) إلى استقصاء خصائص رسائل وأطروحات التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة مشاركة الإناث في الإنتاج العلمي وتركز البحوث في الموضوعات النفسية والعلاجية. كما اتجهت بعض الدراسات إلى تحليل الإنتاج العلمي المنشور في المجلات المتخصصة، ومن أبرزها دراسة السالم والزهراني (2022) التي تناولت بحوث التربية الخاصة المنشورة في الدوريات السعودية، حيث بينت النتائج تركز الدراسات في موضوعات الإعاقة بصفة عامة، مع محدودية استخدام المنهج المختلط وتركز البحوث في المدن الرئيسة.

وتشير نتائج هذه الدراسات مجتمعة إلى تنوع التوجهات البحثية في مجال التربية الخاصة واختلافها باختلاف البيئات البحثية ومجتمعات الدراسة، مع استمرار هيمنة المناهج الكمية والوصفية في كثير من البحوث، ووجود حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول تحليل الإنتاج العلمي للكشف عن الفجوات البحثية وتوجيه الدراسات المستقبلية.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت التوجهات البحثية في صعوبات التعلم

حظيت التوجهات البحثية في مجال صعوبات التعلم باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة؛ نظرًا لأهمية هذا المجال وما يشهده من تطورات معرفية وتطبيقية متسارعة. وقد اتجهت العديد من الدراسات إلى تحليل الإنتاج العلمي للكشف عن الموضوعات السائدة والخصائص المنهجية والفجوات البحثية. ففي نطاق الدراسات العالمية، هدفت دراسة Hussain وآخرون (2021) إلى تحليل الاتجاهات العالمية لبحوث صعوبات التعلم باستخدام الأساليب الببليومترية، وأظهرت النتائج نموًا متزايدًا في الإنتاج العلمي، مع تركز البحوث في موضوعات التشخيص والتدخل والعمليات المعرفية المرتبطة بصعوبات التعلم. كما تناولت دراسة Chinnaraj and Kavitha (2021) الاتجاهات البحثية في مجال عسر الحساب (Dyscalculia)، وكشفت عن تزايد الاهتمام بهذا المجال خلال السنوات الأخيرة، مع تركز البحوث في الجوانب التشخيصية والتدخلية.

وفي السياق العربي، سعت دراسة صالح وعبيد (2022) إلى استقصاء التوجهات البحثية في مجال صعوبات التعلم من خلال تحليل الأبحاث المنشورة في المجلات العربية المحكمة، حيث أظهرت النتائج تركز الدراسات في البرامج التدريبية والاستراتيجيات التعليمية، مع

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

هيمنة المنهج الوصفي واستخدام الاستبانات والاختبارات بصورة أكبر من غيرها من أدوات جمع البيانات. كما هدفت دراسة ضمرة (2023) إلى تحليل التوجهات البحثية في صعوبات التعلم بالمجلات العلمية الأردنية، وأظهرت النتائج تركز الدراسات في موضوعات التقييم والتشخيص، واعتماد غالبية الدراسات على المنهج الكمي، مع تركيز ملحوظ على طلبة المرحلة الابتدائية.

أما على مستوى الدراسات الجامعية، فقد هدفت دراسة السبيعي (2024) إلى تحليل رسائل الدكتوراه في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، وكشفت نتائجها عن اهتمام الباحثين بموضوعات الكفايات المهنية للمعلمين والقضايا المرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، مع تنوع في المناهج البحثية المستخدمة. كما هدفت دراسة الرقادي (2024) إلى الكشف عن التوجهات البحثية في رسائل برنامج ماجستير صعوبات التعلم بجامعة السلطان قابوس، وأظهرت النتائج تصدر البرامج التدريبية واستراتيجيات التدريس للموضوعات الأكثر تناولًا، وهيمنة المنهج الوصفي الكمي، إضافة إلى الاعتماد الكبير على الاختبارات والمقاييس والاستبانات في جمع البيانات.

وتشير نتائج الدراسات السابقة في مجملها إلى وجود اهتمام متزايد بتحليل الإنتاج العلمي في مجال صعوبات التعلم، مع تركز واضح في موضوعات التدخلات التعليمية والتشخيص والتقييم، واعتماد واسع على المناهج الكمية والأدوات المقننة. كما تكشف هذه الدراسات عن أهمية إجراء دراسات تحليلية دورية للإنتاج العلمي؛ بهدف رصد التوجهات البحثية والكشف عن الفجوات المعرفية وتوجيه الجهود البحثية المستقبلية نحو الموضوعات التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب التحليل الببليومتري؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها المتمثلة في تحليل التوجهات البحثية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025م)، والكشف عن خصائصها الموضوعية والتعليمية والعامة والمنهجية والإجرائية، إضافة إلى الصعوبات التي واجهتها والنتائج التي توصلت إليها. ويُعد التحليل الببليومتري من الأساليب العلمية المناسبة لدراسة الإنتاج العلمي وتحليل خصائصه ورصد اتجاهاته والكشف عن الفجوات البحثية فيه.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة الممتدة من يناير 1999م إلى ديسمبر 2025م. وتم التوصل إلى مجتمع الدراسة من خلال إجراء حصر شامل لرسائل الماجستير المنشورة في تخصص صعوبات التعلم، بالرجوع إلى عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، والمكتبة المركزية بالجامعة، والموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، إضافة إلى عدد من قواعد البيانات العلمية، مثل: دار المنظومة والمكتبة الرقمية السعودية، حيث بلغ عدد الرسائل التي انطبقت عليها معايير الدراسة (42) رسالة ماجستير.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة أسلوب الحصر الشامل، حيث شملت عينة الدراسة جميع رسائل مجتمع الدراسة البالغ عددها (42) رسالة ماجستير. وتم اختيار الرسائل وفق مجموعة من المعايير، تمثلت في أن تكون الرسالة معتمدة من جامعة الملك عبدالعزيز، ومنتمية بصورة مباشرة إلى مجال صعوبات التعلم، ومجازة خلال الفترة الزمنية المحددة، ومتاحة بصورتها الكاملة بما يسمح بتحليلها، ومنجزة داخل جامعة الملك عبدالعزيز.

ويوضح جدول (1) التوزيع الزمني لرسائل ماجستير صعوبات التعلم محل الدراسة خلال الفترة (1999–2025م).

جدول (1) التوزيع الزمني لرسائل ماجستير صعوبات التعلم خلال الفترة (1999–2025م)

السنة	التكرار	النسبة المئوية
1999	1	**2%**
2000	1	**2%**
2005	1	**2%**
2014	1	**2%**
2015	2	**5%**
2016	3	**7%**
2018	3	**7%**
2019	1	**2%**
2020	2	**5%**
2021	1	**2%**
2022	6	**14%**
2023	7	**17%**
2024	6	**14%**
2025	7	**17%**
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (1) تباين عدد رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة محل الدراسة، حيث سجل عاما (2023م) و(2025م) أعلى عدد من الرسائل بواقع (7) رسائل لكل منهما بنسبة (16.7%)، في حين لم تسجل بعض السنوات أي رسائل في مجال صعوبات التعلم. كما تشير النتائج إلى تزايد ملحوظ في عدد الرسائل خلال السنوات الأخيرة مقارنة بالفترة الأولى من عمر البرنامج.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على بطاقة تحليل محتوى قام الباحثان بتطويرها بالاستفادة من بطاقة التحليل الواردة في دراسة القحطاني والشيحة(2019) والرقادي (2024)، بوصفها الأداة الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها. وهدفت البطاقة إلى تحليل محتوى رسائل ماجستير صعوبات التعلم وتصنيفها وفق متغيرات محددة تسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد بُنيت بطاقة تحليل المحتوى في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، والمراجع العلمية المتخصصة في تحليل المحتوى والتحليل الببليومتري، كما تم تحديد متغيراتها وفئاتها في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها. واعتمدت الدراسة وحدة الموضوع (Theme) وحدةً للتحليل؛ لملاءمتها لطبيعة التوجهات البحثية والقضايا الرئيسة التي تناولتها الرسائل محل الدراسة. كما استُخدم أسلوب الترميز (Coding)لتحويل البيانات الكيفية إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

وتكونت بطاقة تحليل المحتوى من أربع فئات رئيسة، هي:

1. التوجهات الموضوعية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم.
2. السمات التعليمية والعامة للرسائل.
3. الخصائص المنهجية والإجرائية.
4. الصعوبات والنتائج.

صدق الأداة

للتحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى، عُرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة ومناهج البحث العلمي؛ للتأكد من مناسبة الفئات والمتغيرات المرتبطة بها لأهداف الدراسة وأسئلتها، ووضوحها وسلامة صياغتها العلمية. وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم أُجريت التعديلات اللازمة حتى ظهرت الأداة بصورتها النهائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى، استعان الباحثان بمقدر آخر من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، وتم تطبيق بطاقة التحليل على عينة استطلاعية بلغت (5) رسائل علمية من أصل مجتمع الدراسة البالغ (42) رسالة، بنسبة تقارب (12%) من مجتمع الدراسة. وقد بلغ عدد عناصر التحليل الخاضعة للتقييم (80) عنصرًا، تم الاتفاق على (73) عنصرًا منها، في حين بلغ عدد عناصر الاختلاف (7) عناصر.

وباستخدام معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات بين المقدرين، بلغ معامل الثبات (0.91)، وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المقدرين، وتشير إلى تمتع بطاقة تحليل المحتوى بدرجة عالية من الثبات والاتساق حيث تشير الأدبيات المنهجية إلى أن نسبة الاتفاق التي تبلغ (80%) فأكثر تُعد مؤشرًا على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات (Miles et al., 2014).

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة في حصر رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة الزمنية المحددة، وجمع الرسائل العلمية والتأكد من انطباق معايير الدراسة عليها، ثم بناء بطاقة تحليل المحتوى وتحكيمها، والتحقق من صدقها وثباتها، وتطبيقها على جميع الرسائل محل الدراسة، ثم ترميز البيانات وتنظيمها وتحليلها واستخراج النتائج وتفسيرها في ضوء أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

اعتمدت الدراسة على التكرارات والنسب المئوية والجداول والتصنيفات الإحصائية في تحليل البيانات وعرض النتائج، كما استخدمت معادلة هولستي (Holsti) للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى تحليل التوجهات البحثية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة (1999–2025م)، من خلال الكشف عن التوجهات الموضوعية، والسمات التعليمية والعامة، والخصائص المنهجية والإجرائية، إضافة إلى الصعوبات التي واجهت تلك الرسائل والنتائج التي توصلت إليها. ولتحقيق ذلك، جرى تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على جميع الرسائل محل الدراسة، ثم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة والأدبيات ذات الصلة.

السؤال الأول: ما التوجهات الموضوعية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية للموضوعات البحثية التي تناولتها رسائل ماجستير صعوبات التعلم، إضافة إلى أنواع صعوبات التعلم التي ركزت عليها تلك الرسائل.

جدول (2) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق الموضوعات البحثية

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
الإدارة والإشراف والإرشاد	2	5%
البرامج التدريبية واستراتيجيات التدريس	7	17%
البرامج والتدخلات	1	2%
التطوير المهني للمعلمين	2	5%
التكنولوجيا وتقنيات التعليم	4	10%
الخدمات الانتقالية	1	2%
الخصائص المعرفية وما وراء المعرفية	4	10%
الخصائص النفسية والاجتماعية	3	7%
الدمج والتعليم الشامل	3	7%
القياس والتشخيص	3	7%
المهارات الاجتماعية والسلوكية	1	2%
أولياء الأمور والأسرة	3	7%
صعوبات التعلم الأكاديمية	6	14%
صعوبات التعلم والموهبة	2	5%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (2) وجود تباين في الموضوعات البحثية التي تناولتها رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة الملك عبدالعزيز، حيث جاءت موضوعات البرامج التدريبية واستراتيجيات التدريس في المرتبة الأولى بواقع (7) رسائل بنسبة (16.7%)، تلتها موضوعات صعوبات التعلم الأكاديمية بواقع (6) رسائل بنسبة (14.3%). كما برزت موضوعات التكنولوجيا وتقنيات التعليم، والخصائص المعرفية وما وراء المعرفية بواقع (4) رسائل لكل منهما بنسبة (9.5%). وفي المقابل، جاءت موضوعات البرامج والتدخلات، والخدمات الانتقالية، والمهارات الاجتماعية والسلوكية في أدنى المراتب بواقع رسالة واحدة لكل منها بنسبة.(2.4%)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالطبيعة التطبيقية لمجال صعوبات التعلم وارتباطه المباشر بتحسين الأداء الأكاديمي وتطوير الممارسات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى توجه الباحثين نحو الموضوعات ذات الأثر المباشر في البيئة التعليمية والممارسات الصفية. كما قد يُعزى ارتفاع الاهتمام بصعوبات التعلم الأكاديمية إلى ارتباطها بجوهر التخصص، ولا سيما صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات، التي تُعد من أكثر الجوانب حضورًا في الميدان التربوي والبحثي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرقادي (2024) التي أظهرت تصدر البرامج التدريبية واستراتيجيات التدريس للموضوعات الأكثر تناولًا في رسائل صعوبات التعلم، كما تتفق مع دراسة صالح وعبيد (2022) ودراسة الحربي (2025). وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة ضمرة (2023) التي أظهرت

هيمنة موضوعات التقييم والتشخيص، وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف البيئات البحثية ومجتمعات الدراسة والأولويات العلمية بين المؤسسات الأكاديمية المختلفة. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة إلى التوسع في دراسة الموضوعات التي حظيت باهتمام محدود، مثل الخدمات الانتقالية والمهارات الاجتماعية والسلوكية؛ بما يسهم في تقديم صورة أكثر شمولية لاحتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (3) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق أنواع صعوبات التعلم التي تناولتها

نوع الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
أكاديمية	17	40%
نمائية	5	12%
لم تذكر	20	48%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (3) تفاوت أنواع صعوبات التعلم التي تناولتها رسائل ماجستير صعوبات التعلم، حيث جاءت الرسائل التي لم تحدد نوع صعوبة التعلم بصورة صريحة في المرتبة الأولى بواقع (20) رسالة بنسبة (48%)، تلتها الرسائل التي تناولت صعوبات التعلم الأكاديمية بواقع (17) رسالة بنسبة (40%)، في حين جاءت صعوبات التعلم النمائية في المرتبة الأخيرة بواقع (5) رسائل بنسبة (12%).

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الرسائل التي لم تحدد نوع صعوبة التعلم بصورة صريحة بأن عددًا من الرسائل تناول فئة ذوي صعوبات التعلم بصورة عامة دون التمييز بين الصعوبات الأكاديمية والنمائية، أو أن نوع الصعوبة لم يكن متغيرًا رئيسًا في الدراسة. كما تعكس هيمنة صعوبات التعلم الأكاديمية ارتباطها المباشر بالمشكلات التعليمية الأكثر ظهورًا في البيئة المدرسية، وبخاصة صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات، مقارنة بصعوبات التعلم النمائية التي تتطلب أدوات تشخيصية أكثر تخصصًا وتعقيدًا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضمرة (2023) التي أشارت إلى أن العديد من الدراسات اكتفت بوصف العينة بأنها من ذوي صعوبات التعلم دون تحديد نوع الصعوبة، كما تتفق مع دراسة السالم والزهراني (2022). كذلك تتفق مع دراسة الحبشي والصياح والصمادي (2018) ودراسة علي حفني (2024) اللتين أشارتا إلى تصدر صعوبات التعلم الأكاديمية، وبخاصة صعوبات القراءة، للفئات الأكثر تناولًا في الدراسات. وتبرز هذه النتيجة أهمية التحديد الدقيق لنوع صعوبة التعلم في الدراسات المستقبلية، والتوسع في دراسة صعوبات التعلم النمائية؛ بما يسهم في تعزيز دقة النتائج وبناء معرفة بحثية أكثر شمولًا في مجال صعوبات التعلم.

السؤال الثاني: ما السمات التعليمية والعامة لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز؟

جدول (4) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق جنس العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	3	7%
إناث	13	31%
ذكور وإناث	26	62%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (4) أن غالبية الرسائل اعتمدت على عينات تضم الذكور والإناث معًا بنسبة (62%)، تلتها الدراسات التي استهدفت الإناث فقط بنسبة (31%)، في حين جاءت الدراسات التي استهدفت الذكور فقط بنسبة (7%). ويمكن تفسير ذلك برغبة الباحثين في إشراك الجنسين لتحقيق قدر أكبر من الشمولية وتمثيل فئة ذوي صعوبات التعلم بصورة أكثر دقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحبشي والصياح والصمادي (2018)، ودراسة السبيعي (2024)، ودراسة القحطاني والشيحة (2019)، التي أشارت إلى شيوع استخدام العينات المختلطة في بحوث صعوبات التعلم.

جدول (5) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق فئة العينة

فئة العينة	التكرار	النسبة المئوية
أساتذة جامعة	2	5%
أولياء أمور	2	5%
طلبة	12	29%
مشرفون	1	2%
معلمون	17	40%
أكثر من فئة	8	19%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يبين جدول (5) أن فئة المعلمين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (40%)، تلتها فئة الطلبة بنسبة (29%)، ثم الدراسات التي استهدفت أكثر من فئة بنسبة (19%). ويمكن تفسير ذلك بارتباط المعلمين والطلبة بصورة مباشرة بعمليات التعليم والتعلم والخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم وعبدالقادر (2012) ودراسة Demirok وآخرين (2015)، اللتين أشارتا إلى تركّز الدراسات التطبيقية على الفئات المرتبطة مباشرة بالميدان التعليمي.

جدول (6) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق المرحلة التعليمية

المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
رياض أطفال	3	7%
ابتدائية	25	60%
ثانوية	3	7%
جامعية	4	10%
أكثر من مرحلة	5	12%
لم تذكر	2	5%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (6) أن المرحلة الابتدائية استحوذت على النسبة الأعلى من الرسائل بنسبة (60%)، تلتها الدراسات التي تناولت أكثر من مرحلة تعليمية بنسبة (12%)، ثم المرحلة الجامعية بنسبة (10%). ويمكن تفسير ذلك بأن المرحلة الابتدائية تمثل المرحلة الأكثر ارتباطًا بالكشف المبكر عن صعوبات التعلم وتشخيصها وتقديم التدخلات المناسبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2010)، ودراسة Fisher وآخرين (2019)، ودراسة القاضي (2015). كما قد يُفسر انخفاض الدراسات في المرحلة الثانوية بتركيز خدمات صعوبات التعلم على المراحل المبكرة، رغم استمرار آثار الصعوبات إلى المراحل التعليمية اللاحقة.

جدول (7) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق سلطة التعليم للجهات المستهدفة

سلطة التعليم	التكرار	النسبة المئوية
أهلية	2	5%
حكومية	35	83%
حكومية وأهلية	2	5%
لم تذكر	3	7%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يوضح جدول (7) هيمنة المؤسسات التعليمية الحكومية على مجتمع الدراسات بنسبة (83%)، مقابل نسب محدودة للمؤسسات الأهلية أو الدراسات التي جمعت بين القطاعين. ويمكن تفسير ذلك باتساع قطاع التعليم الحكومي وتوافر برامج صعوبات التعلم فيه بصورة أكبر

مقارنة بالقطاع الأهلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2010)، ودراسة القحطاني والشيحة (2019)، ودراسة Demirok وآخرين (2015). كما تشير هذه النتيجة إلى الحاجة إلى توسيع الدراسات المستقبلية لتشمل البيئات التعليمية الأهلية بصورة أكبر.

جدول (8) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق المنطقة الإدارية

المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
مكة المكرمة	33	79%
جازان	1	2%
المنطقة الشرقية	1	2%
المدينة المنورة	1	2%
أكثر من منطقة	6	14%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يبين جدول (8) أن منطقة مكة المكرمة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (79%)، تلتها الدراسات التي تناولت أكثر من منطقة إدارية بنسبة (14%). ويمكن تفسير ذلك بارتباط جامعة الملك عبدالعزيز جغرافيًا بمنطقة مكة المكرمة وسهولة وصول الباحثين إلى العينات والمؤسسات التعليمية داخلها، إضافة إلى اتساع المنطقة وتنوعها السكاني والتعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني والشيحة (2019)، ودراسة السالم والزهراني (2022)، ودراسة Demirok وآخرين (2015). وتشير هذه النتيجة إلى أهمية التوسع في إجراء الدراسات بمناطق إدارية أخرى؛ لتعزيز التمثيل الجغرافي لبحوث صعوبات التعلم في المملكة.

السؤال الثالث: ما الخصائص المنهجية والإجرائية لرسائل ماجستير صعوبات التعلم في جامعة الملك عبدالعزيز؟

جدول (9) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق المنهجية البحثية

منهجية الرسالة	التكرار	النسبة المئوية
كمي	33	79%
نوعي	3	7%
مختلط	6	14%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (9) هيمنة المنهجية الكمية على رسائل ماجستير صعوبات التعلم بنسبة (79%)، تلتها المنهجية المختلطة بنسبة (14%)، ثم المنهجية النوعية بنسبة (7%). ويمكن تفسير ذلك بشيوع المناهج الكمية في البحوث التربوية وملاءمتها للدراسات التي

تعتمد على القياس واختبار الفروق والعلاقات الإحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Demirok وآخرين (2015، 2016)، و Hanafiوآخرين (2020)، و Arslanوآخرين (2023)، التي أشارت إلى هيمنة البحوث الكمية في التربية الخاصة، في حين تؤكد محدودية الدراسات النوعية الحاجة إلى التوسع في توظيف المناهج النوعية والمختلطة لفهم الظواهر المرتبطة بصعوبات التعلم بصورة أكثر عمقًا.

جدول (10) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق التصميم البحثي

تصميم الرسالة	التكرار	النسبة المئوية
ارتباطي	1	2%
ارتباطي مقارن	1	2%
تتابعي تفسيري	6	14%
تجريبي	1	2%
تفسيري بنائي	1	2%
دراسة حالة	2	5%
سببي مقارن	3	7%
شبه تجريبي	7	17%
مسحي	2	5%
مسحي ارتباطي	1	2%
مسحي مقارن	2	5%
وصفي ارتباطي	4	10%
وصفي تحليلي	1	2%
وصفي مسحي	8	19%
وصفي مقارن	2	5%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

أظهرت النتائج تنوع التصاميم البحثية المستخدمة، مع تصدر التصميم الوصفي المسحي بنسبة (19%)، يليه التصميم شبه التجريبي بنسبة (17%)، ثم التصميم التتابعي التفسيري بنسبة (14%). ويمكن تفسير ذلك بملاءمة التصميمات الوصفية لدراسة الظواهر التربوية، في حين يرتبط انتشار التصميمات شبه التجريبية بطبيعة البرامج والتدخلات المستخدمة في مجال صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Demirok وآخرين (2015، 2016)، و Vostalوآخرين (2008)، و Ardenوآخرين (2018) التي أشارت إلى شيوع التصاميم الوصفية والتطبيقية في بحوث التربية الخاصة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (11) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق أدوات جمع المعلومات

أداة الرسالة	التكرار	النسبة المئوية
اختبار	2	5%
استبانة	16	38%
أكثر من أداة	18	43%
بطاقة	1	2%
مقابلة	2	5%
مقياس	3	7%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يبين جدول (11) أن استخدام أكثر من أداة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (43%)، تلتها الاستبانة بنسبة (38%). وتشير هذه النتيجة إلى توجه الباحثين نحو تنويع مصادر البيانات وتعزيز دقة النتائج من خلال الجمع بين أكثر من أداة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني والشيحة (2019) ودراسة الخطيب (2010)، بينما تختلف جزئيًا مع بعض الدراسات التي أظهرت هيمنة الاختبارات أو الأدوات المقننة. ويُعد الاعتماد على أكثر من أداة مؤشرًا إيجابيًا يعكس اهتمام الباحثين بالحصول على بيانات أكثر شمولية ودقة.

جدول (12) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق مصدر الأداة

مصدر الأداة	التكرار	النسبة المئوية
إعداد الباحث	29	69%
إعداد الباحث و إعداد سابق	7	17%
إعداد سابق	5	12%
لم تذكر	1	2%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

أظهرت النتائج أن غالبية الرسائل اعتمدت على أدوات من إعداد الباحث بنسبة (69%)، وهو ما يعكس سعي الباحثين إلى تطوير أدوات تتلاءم مع طبيعة موضوعاتهم وعيناتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني والشيحة (2019)، وتشير إلى اعتماد الباحثين بدرجة كبيرة على بناء أدوات خاصة بدراساتهم مع الاستفادة بدرجات متفاوتة من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة.

جدول (13) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق حجم العينة

حجم العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50	12	29%
50-99	10	24%
100-149	6	14%
150-199	5	12%
200-249	5	12%
250-299	2	5%
300 فأكثر	2	5%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يتضح من جدول (13) أن العينات الصغيرة والمتوسطة كانت الأكثر استخدامًا، حيث جاءت العينات الأقل من (50) فردًا في المرتبة الأولى بنسبة (29%)، تلتها العينات التي تراوح حجمها بين (50–99) فردًا بنسبة (24%). ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الدراسات المرتبطة بصعوبات التعلم التي تستهدف فئات محددة أو برامج متخصصة يصعب معها الوصول إلى عينات كبيرة. وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة Vostal وآخرين (2008)، بينما تختلف مع دراسة McFarland وآخرين (2013) التي أشارت إلى شيوع العينات الكبيرة في بعض بحوث صعوبات التعلم.

جدول (14) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق أساليب التحليل الكمي

أساليب التحليل الكمي	التكرار	النسبة المئوية
استدلالي	4	10%
وصفي	2	5%
وصفي واستدلالي	33	79%
لا يوجد	3	7%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

أظهرت النتائج أن غالبية الرسائل جمعت بين التحليل الوصفي والاستدلالي بنسبة (79%)، مما يعكس توجه الباحثين نحو توظيف المعالجات الإحصائية بصورة متكاملة لوصف البيانات وتفسيرها واختبار الفروض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني والشيحة

(2019)، ودراسة السالم والزهراني (2022)، ودراسة الرقادي (2024). كما تمثل هذه النتيجة أحد الجوانب المميزة للدراسة الحالية؛ إذ تناولت أساليب التحليل الكمي بوصفها متغيرًا مستقلًا، وهو جانب لم يحظ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة.

جدول (15) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق أساليب التحليل النوعي

أساليب التحليل النوعي	التكرار	النسبة المئوية
تحليل محتوى	2	5%
تحليل موضوعي	7	17%
لا يوجد	33	79%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

يبين جدول (15) أن التحليل الموضوعي جاء في المرتبة الأولى بين أساليب التحليل النوعي بنسبة (17%)، يليه تحليل المحتوى بنسبة (5%)، في حين لم تتضمن غالبية الرسائل أي أسلوب من أساليب التحليل النوعي بنسبة (79%). وتشير هذه النتيجة إلى محدودية توظيف التحليل النوعي مقارنة بالتحليل الكمي في رسائل ماجستير صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السالم والزهراني (2022)، ودراسة ضمرة (2023)، ودراسة Demirok وآخرين (2016). كما تمثل هذه النتيجة جانبًا متفردًا في الدراسة الحالية؛ إذ صنّفت أساليب التحليل النوعي بصورة تفصيلية، بدل الاكتفاء بتحديد نوع المنهج المستخدم فقط.

السؤال الرابع: ما أبرز الصعوبات التي واجهت رسائل ماجستير صعوبات التعلم، وما طبيعة النتائج التي توصلت إليها؟

جدول (16) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق الصعوبات التي واجهتها

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
اتجاهات المشاركين	2	3%
إدارية وتنظيمية	13	20%
الأداة	8	13%
الأعباء	1	2%
البيانات	4	6%
البيئة التعليمية	4	6%
الظروف الخارجية	2	3%
العينة	16	25%
المراجع	5	8%
المنهج	1	2%
جمع البيانات	6	9%
نطاق التطبيق	2	3%
الإجمالي الكلي	**64**	**100%**

يتضح من جدول (16) أن صعوبات العينة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (25%)، تلتها الصعوبات الإدارية والتنظيمية بنسبة (20%)، ثم صعوبات الأداة بنسبة (13%). كما ظهرت صعوبات جمع البيانات والمراجع بنسب أقل، في حين سجلت الأعباء والمنهج أدنى التكرارات. ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الفئات المستهدفة في دراسات صعوبات التعلم، التي تتطلب إجراءات دقيقة في التشخيص والاختيار والتأكد من انطباق المعايير على أفراد العينة، فضلًا عن محدودية أعداد بعض الفئات المستهدفة وصعوبة الوصول إليها. كما تعكس الصعوبات الإدارية والتنظيمية التحديات المرتبطة بالحصول على الموافقات الرسمية والتنسيق مع الجهات التعليمية، بينما ترتبط صعوبات الأداة بالحاجة إلى أدوات تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للفئات المستهدفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2010)، كما تتفق بصورة غير مباشرة مع دراسة السالم والزهراني (2022). وتمثل هذه النتيجة أحد الجوانب المتفردة في الدراسة الحالية؛ إذ تناولت الصعوبات التي واجهت الرسائل بوصفها متغيرًا مستقلًا، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الموضوعية والمنهجية دون تحليل تفصيلي للصعوبات البحثية التي واجهت الدراسات أثناء تنفيذها.

جدول (17) توزيع رسائل ماجستير صعوبات التعلم وفق طبيعة النتائج التي توصلت إليها

النتائج	التكرار	النسبة المئوية
إيجابية	19	45%
سلبية	5	12%
مختلطة	18	43%
الإجمالي الكلي	**42**	**100%**

أظهرت النتائج أن النتائج الإيجابية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (45%)، تلتها النتائج المختلطة بنسبة (43%)، في حين جاءت النتائج السلبية في المرتبة الأخيرة بنسبة (12%). وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية الرسائل توصلت إلى نتائج داعمة لفاعلية البرامج والاستراتيجيات التعليمية والتدخلات التربوية الموجهة للطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما تعكس النسبة المرتفعة للنتائج المختلطة الطبيعة المعقدة والمتعددة الأبعاد لمجال صعوبات التعلم، حيث قد تختلف آثار البرامج أو المتغيرات المدروسة باختلاف الأبعاد أو خصائص العينات أو البيئات التعليمية. أما محدودية النتائج السلبية فقد ترتبط باعتماد العديد من الدراسات على برامج أو أدوات سبق التحقق من فاعليتها في دراسات سابقة، إضافة إلى تركّز البحوث في هذا المجال على تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها. وتمثل هذه النتيجة أحد أبرز أوجه تفرد الدراسة الحالية؛ إذ صنفت نتائج الرسائل إلى نتائج إيجابية وسلبية ومختلطة، وكشفت عن أنماطها العامة، في حين لم تتناول معظم الدراسات السابقة طبيعة النتائج بوصفها متغيرًا مستقلاً ضمن التوجهات البحثية.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. تشجيع الباحثين على التوسع في دراسة الموضوعات التي حظيت باهتمام محدود في رسائل ماجستير صعوبات التعلم، مثل الخدمات الانتقالية والمهارات الاجتماعية والسلوكية وبرامج التدخل المتخصصة.
2. تعزيز الاهتمام بالدراسات المتعلقة بصعوبات التعلم النمائية؛ نظرًا لمحدودية الرسائل التي تناولتها مقارنة بصعوبات التعلم الأكاديمية.
3. توجيه الباحثين نحو إجراء مزيد من الدراسات في المراحل التعليمية العليا، ولا سيما المرحلتين المتوسطة والثانوية، وفي البيئات التعليمية الأهلية؛ لتحقيق قدر أكبر من التوازن في التغطية البحثية.
4. التوسع في توظيف المناهج النوعية والمناهج المختلطة في بحوث صعوبات التعلم؛ بما يسهم في تقديم فهم أكثر عمقًا للقضايا والظواهر المرتبطة بهذا المجال.
5. الإفادة من نتائج الدراسة الحالية عند بناء الخطط البحثية لبرامج الدراسات العليا؛ لتحقيق التوازن بين الموضوعات والفئات والمجالات البحثية في تخصص صعوبات التعلم.

6. دعم إجراء دراسات ببليومترية وتحليلية دورية لرسائل وأطروحات الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة؛ لرصد التوجهات البحثية والكشف عن الفجوات المعرفية ودعم التخطيط البحثي المستقبلي.

الدراسات المقترحة:

1. التوجهات المنهجية في بحوث صعوبات التعلم: دراسة تحليلية لأساليب التحليل الكمي والنوعي في الدراسات العربية.
2. الصعوبات البحثية في مجال صعوبات التعلم: دراسة تحليلية للمعوقات المنهجية والميدانية في رسائل الدراسات العليا.
3. طبيعة نتائج بحوث صعوبات التعلم: دراسة تحليلية للنتائج الإيجابية والسلبية والمختلطة في الدراسات العربية.
4. التوجهات المنهجية في بحوث صعوبات التعلم: دراسة ببليومترية لأساليب التحليل الكمي والنوعي.
5. الصعوبات البحثية في رسائل الدراسات العليا في صعوبات التعلم بالجامعات السعودية: دراسة ببليومترية.
6. طبيعة النتائج في بحوث صعوبات التعلم بالجامعات السعودية: دراسة ببليومترية للنتائج الإيجابية والسلبية والمختلطة.

مراجع عربية

إبراهيم، عبدالله علي، وعبد القادر، نادية محمد. (2012). أولويات بحوث التربية الخاصة وتوجهاتها المستقبلية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، (149)*، 397.441–

جامعة الملك عبدالعزيز. (2021). *دليل كتابة الرسائل العلمية*. عمادة الدراسات العليا.

جامعة الملك عبدالعزيز. (2024). *دليل الدراسات العليا*. عمادة الدراسات العليا https://graduatestudies.kau.edu.sa .

جامعة الملك عبدالعزيز. (2024). *قسم التربية الخاصة*. كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز . https://fegs.kau.edu.sa/Pages-Specialneed.aspx

جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية. (2024). *نبذة عن الكلية* https://fegs.kau.edu.sa/Pages-introduction.aspx .

الحبشي، هيا بدر عبدالله، وصياح، منصور عبدالله، والصمادي، عبدالله عبدالغفور. (2018). *المسارات البحثية لرسائل الماجستير ببرنامج صعوبات التعلم بجامعة الخليج العربي للفترة 1994–2016* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي.

الحربي، أسماء إبراهيم. (2025). الأولويات البحثية المقترحة في مجال صعوبات التعلم من وجهة نظر مشرفي برامج صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18*(1)، 223 http://search.mandumah.com/Record/1542677 .251–

حفني، علي. (2024). تحليل بعدي لنتائج بعض الدراسات العربية في مجال البرامج التدريبية القائمة على نموذج الاستجابة للتدخل المقدمة لذوي صعوبات التعلم في الفترة 2013–2023. *مجلة التربية الخاصة، 13*(47)، 411.431–

خصاونة، محمد. (2013). *صعوبات التعلم النمائية*. دار الفكر.

خصاونة، محمد، والخوالدة، محمد، وضمرة، ليلى، وأبو هواش، رائد. (2019). *صعوبات التعلم الأكاديمية* (ط. 2). دار الفكر.

الخطيب، جمال. (2010). البحوث العربية في التربية الخاصة 1998–2007: تحليل لتوجهاتها وجودتها وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6*(4)، 285.302–

الخطيب، جمال. (2016). *مدخل إلى التربية الخاصة*. دار الفكر.

الرقادي، معاذ بن خلفان بن سعيد. (2024). *توجهات رسائل ماجستير صعوبات التعلم بجامعة السلطان قابوس في الفترة 2012–2023: دراسة ببليومترية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

الزعبي، مصطفى. (2019). التوجهات الحديثة في البحوث التربوية العربية: تحليل نقدي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3*(6)، 11–32.

السالم، ماجد، والزهراني، هناء. (2022). التوجهات البحثية في مجال التربية الخاصة في المجلات العلمية السعودية: دراسة ببليومترية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14*(3)، 1-23.

السبيعي، الجوهرة. (2024). دراسة تحليلية لرسائل الدكتوراه في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود خلال الفترة من 2017-2023. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 90*(1)، 436-460. https://doi.org/10.21608/mkmgt.2023.251914.1675

السبيعي، خالد. (2018). توجهات بحوث الإدارة التربوية المنشورة في الدوريات التربوية المحكمة في دول الخليج خلال الفترة من 2005-2016. *مجلة العلوم التربوية، 3*(2)، 193 – 224.

صالح، محمد، وعبيد، إيمان. (2022). اتجاهات البحث في صعوبات التعلم: دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة 2010-2020. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (141)، 255.276-

ضمرة، ليلى. (2023). تحليل ببليومتري ومحتوى لبحوث صعوبات التعلم المنشورة في المجلات العلمية الصادرة عن الجامعات الأردنية خلال الأعوام 2020-2022. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 110*، 39 -68. https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.305

عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2004). *البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته وأساليبه*. دار الفكر.

القاضي، خالد. (2015). مؤشرات التحليل البعدي لنتائج بعض البحوث العربية في مجال برامج التدخل المبكر المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة العلوم التربوية، (22)*، 376.463-

القحطاني، نورة، والشيحة، مها. (2019). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود. *IUG Journal of Educational & Psychological Studies, 27*(2).

مصري، أسمهان، وبشارة، نغم، وأبو الصغير، سائدة. (2024). ملخصات رسائل الماجستير في تخصص التعليم والتعلم للعام الأكاديمي 2022-2023 في أكاديمية القاسمي: نظرة شاملة. *Jami'a: Journal in Education and Social Sciences, 25*(1)، 23-47.

المهايرة، عبدالله. (2020). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية الممنوحة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية: دراسة **ببليومترية**. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(4)، 237.257-

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (1445هـ). *نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. البوابة الإلكترونية لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية https://hrsd.gov.sa .

المراجع باللغة الإنجليزية:

Arden, S. V., Pentimonti, J. M., Cooray, R., & Jackson, S. (2018). *A categorical content analysis of highly cited literature related to trends and issues in special education*. **Journal of Learning Disabilities, 51**(6), 589–599. https://doi.org/10.1177/0022219417720931

Arslan, R., Orbay, K., & Orbay, M. (2023). *A bibliometric analysis of publications on special education between 2011 and 2020*. **Hungarian Educational Research Journal**. https://doi.org/10.1556/063.2023.00212

Chinnaraj, M., & Kavitha, A. (2021). *Research output performance of dyscalculia (2011–2020): A bibliometric analysis*. **Library Philosophy and Practice**, Article 5328. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5328

Demirok, M. S., Bağlama, B., & Besgul, M. (2015). *A content analysis of the studies in special education area*. **Procedia – Social and Behavioral Sciences, 197**, 2459–2467. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.07.311

Demirok, M. S., Besgul, M., & Bağlama, B. (2016). *A content analysis of the postgraduate thesis written on special education in Turkey (2009–2014)*. **Cypriot Journal of Educational Sciences, 11**(2), 92. https://doi.org/10.18844/cjes.v11i2.901

Deshler, D. D. (2003). *Intervention research and bridging the gap between research and practice*. **Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 1**(1), 1–7.

Donthu, N., Kumar, S., Mukherjee, D., Pandey, N., & Lim, W. M. (2021). *How to conduct a bibliometric analysis: An overview and guidelines*. **Journal of Business Research, 133**, 285–296.

Fisher, L. B., Spooner, F., Algozzine, B., Anderson, K. M., Brosh, C. R., & Robertson, C. E. (2019). *Content analysis of evidence-based articles in the Journal of Special Education*. **Journal of Special Education, 52**(4), 219–227. https://doi.org/10.1177/0022466918794952

Hanafi, I., Iriani, T. T., & Ramadhan, M. (2020). *Doctoral dissertation research trend: A comparative study of postgraduate programs in education universities*. **KnE Social Sciences, 4**(14), 886–896. https://doi.org/10.18502/kss.v4i14.7944

Hussain, A., Azad, M., Ahmad, S., Sahay, A., & Fatima, N. (2021). *Mapping of research output on learning disabilities: A bibliometric study*. **European Journal of Molecular & Clinical Medicine, 8**(3), 165–185.

Lerner, J. W., & Johns, B. H. (2015). *Learning disabilities and related disabilities: Strategies for success* (13th ed.). Cengage Learning.

McFarland, L., Williams, J., & Miciak, J. (2013). *Ten years of research: A systematic review of three refereed LD journals*. **Learning Disabilities Research & Practice, 28**(2), 60–69. https://doi.org/10.1111/ldrp.12007

Merigó, J. M., & Yang, J.-B. (2017). *A bibliometric analysis of operations research and management science*. **Omega, 73**, 37–48. https://doi.org/10.1016/j.omega.2016.12.004

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative data analysis: A methods sourcebook* (3rd ed.). Sage Publications.

Sezgin, F., Yılmaz, E., & Kaya, M. (2022). A bibliometric analysis of research trends in learning disabilities: Global developments and emerging themes. Journal of Learning Disabilities, 55(4), 245–259.

Vaughn, S., & Swanson, E. A. (2015). *Special education research advances knowledge in education*. **Exceptional Children, 82**(1), 11–24.

Vostal, B. R., Hughes, C., Ruhl, K. L., Benedek-Wood, E., & Dexter, D. D. (2008). *A content analysis of learning disabilities research & practice: 1991–2007*. **Learning Disabilities Research & Practice, 23**(4), 184–193. https://doi.org/10.1111/j.1540-5826.2008.00278.x

Zupic, I., & Čater, T. (2015). *Bibliometric methods in management and organization*. **Organizational Research Methods, 18**(3), 429–472.

حقوق الطبع والنشر © 2026 محفوظة لـ: المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)